



مركز أ. د. احمد المنشاوى  
للنشر العلمى والتميز البحثى  
مجلة كلية التربية

=====

## استخدام نموذج التعلم المستند إلى التحفيز ARCS في تحسين الأداء القرائي الجهري لدى التلاميذ بطيئي التعلم بالمرحلة الإعدادية

إعداد

**أ.م.د/ أماني حامد مرغني طلبة**

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة  
العربية والدراسات الإسلامية المساعد  
كلية التربية- جامعة أسيوط

amanyhamed75@aun.edu.eg

**أ.د/ أحمد محمد علي رشوان**

أستاذ المناهج وطرق تدريس  
اللغة العربية والدراسات الإسلامية المتفرغ  
كلية التربية- جامعة أسيوط

ahmed.rashwan@edu.aun.edu.eg

**أ/ عزة عبد العزيز فتحي عبد العزيز**

معلم اللغة العربية بمدرسة دار الكوثر الإسلامية  
بإدارة الفتحة التعليمية- محافظة أسيوط  
للحصول على درجة دكتوراة الفلسفة في التربية  
(تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية)

azzaelbadawy1989@gmail.com

﴿المجلد الأربعون- العدد الثامن- جزء ثانى- أغسطس ٢٠٢٤ م﴾

[http://www.aun.edu.eg/faculty\\_education/arabic](http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic)

**المستخلص:**

استهدف البحث تعرف أثر استخدام نموذج التعلم المستند إلى التحفيز ARCS في تحسين الأداء القرائي الجهري لدى التلاثر نموذج التعلم بالمرحلة الإعدادية، واعتمد لهذا الغرض المنهجين الوصفي والتجريبي باستخدام التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة، وتم إعداد قائمة بمهارات الأداء القرائي الجهري، شملت (١٠) مهارات أدائية، واختبار لقياسها، وإعداد كتاب التلميذ ودليل المعلم للتدريس وفقاً لنموذج التعلم المستند إلى التحفيز، وطُبق البحث على مجموعة من التلاميذ بطيئي التعلم بالصف الأول الإعدادي بمدرسة "الواسطي الإعدادية بنات" التابعة لإدارة الفتح التعليمية- محافظة أسيوط، قوامها (٢٠) تلميذة، وتوصل البحث إلى أثر نموذج التعلم المستند إلى التحفيز ARCS في تحسين الأداء القرائي الجهري للتلاميذ بطيئي التعلم بالمرحلة الإعدادية؛ حيث بلغت قيمة حجم الأثر (٠.٨٨)، فأوصى بضرورة الاهتمام بتنمية تلك المهارات لدى التلاميذ بطيئي التعلم، وبناء برامج تعليمية واستخدام أساليب وإستراتيجيات تدريسي ملائمة لتحقيق هذا الهدف، وغيرها من التوصيات والمقترحات.

**الكلمات المفتاحية:** نموذج التعلم المستند إلى التحفيز ARCS - الأداء القرائي الجهري- بطيئو التعلم.

## **Using the Motivation-Based Learning Model(ARCS) To Improving Reading Performance Among Slow Learning in preparatory stage**

### **Supervision**

**Prof. Ahmed Mohamed Rashwan**

Professor of curriculum & methods of teaching Arabic and Islamic studies, Faculty of Education, Assiut University

**ahmed.rashwan@edu.aun.edu.eg**

**Prof . Amani Hamed Marghani Tolba**

Assistant Professor of Curriculum & methods of teaching Arabic and Islamic studies, Faculty of Education, Assiut University

**amanyhamed75@aun.edu.eg**

**Azza Abdel Aziz Fathi Abdel Aziz**

Arabic language teacher at Dar Al-Kawthar Islamic School

Submitted in partial fulfillment of the requirements for obtaining PhD degree in Education(specializing in curriculum & methods of teaching Arabic and Islamic studies)

**azzaelbadawy1989@gmail.com**

### **Abstract:**

The research aimed to targeted the effect of the use of the learning model based on the stimulation of the arcs in improving the vibrant reading performance of students in the preparatory stage, and it was approved for this purpose descriptive and experimental approaches using a single -group semi -group design, and a list of the skills of radical performance was prepared, which included (10) skills Performance, test for its measurement, preparing the student's book and the teacher's guide for teaching according to the learning model based on motivation, The research was applied to a group of students who are slow to learn in the

---

first preparatory grade at the Al-Wasiti Preparatory School of the Girls of the Educational Al-Fateh Administration- Assiut Governorate, with (20) students. Junior high; Where the value of the effect of the impact (0.88) reached, recommending the need to pay attention to developing these skills among the slow learning students, building educational programs and using appropriate teaching methods and strategies to achieve this goal, and other recommendations and proposals.

**Keywords:** Motivation-Based Learning Model" ARCS ", Reading Performance, Slow Learning.

## مقدمة:

يواجه معلمو اللغة العربية عديداً من التحديات في أثناء عمليتي التعليم والتعلم، لعل من أبرزها وجود فروق فردية بين المتعلمين، وبصورة خاصة فيما يتعلق بالفروق بينهم في النواحي العقلية؛ فهناك المتعلم الموهوب، والمتفوق، والمتوسط، وبطيء التعلم، وعلى المعلم أن يتعرف هذه الفئات المختلفة من المتعلمين، ويُلْم بخصائصهم واحتياجاتهم، والكيفية التي من خلالها يتمكن من التخطيط واستخدام الأساليب التدريسية والتقويمية المناسبة.

لذا يشهد العصر الحاضر عناية كبيرة بتعليم التلاميذ مع مراعاة الفروق الفردية بينهم، ما يشير إلى ضرورة العناية بالتلاميذ بطيئي التعلم في مختلف المراحل التعليمية، وخصوصاً في المرحلة الإعدادية؛ فهؤلاء التلاميذ موجودون بين التلاميذ العاديين، ولكنهم يحتاجون إلى معاملة خاصة على وفق قدراتهم وإمكاناتهم وسرعتهم في التعلم (أحمد سيد، عبدالوهاب هاشم، أبو ضيف مختار، ٢٠١٥، ٢) (\*).

وبطيئي التعلم يقعون ضمن الفئة الحدية؛ فهم ليسوا ضمن فئة الإعاقة العقلية ولا المتفوقين، وتتراوح نسبة ذكائهم بين (٧٠: ٩٠) درجة، ومع ذلك فهم يتعلمون الأشياء نفسها التي يتعلمها التلميذ المتوسط، ولكن يحتاجون لوقت أكبر وشرح مبسط من جانب المعلم، وزيادة في التدريب والتمرين (مها محمد، ٢٠٢٣، ٣٤٧).

فالتلاميذ بطيئي التعلم ذوو طبيعة خاصة تختلف عن بقية الفئات؛ حيث يكونون غير قادرين على مجاراة زملائهم تعليمياً، ويكون ذلك في شكل قصور في أداء المهام المرتبطة بالمجال الأكاديمي بالمقارنة بأقرانهم في العمر الزمني والمستوى العقلي أنفسهم، ويواجه التلاميذ بطيئي التعلم العديد من المشكلات والصعوبات التعليمية في القراءة، والكتابة، والفهم، والاستيعاب.

وأوصت هذه الدراسات بضرورة تنمية المهارات اللغوية لدى بطيئي التعلم وصقلها، والاهتمام بجوانب (\*). يتم التوثيق بالبحث الحالي كما يلي: (الاسم الأول والثاني، السنة، الصفحة).

تفكيرهم، واعتبار ذلك من أهم أهداف وأولويات تعليم اللغة العربية وتعلمها لهذه الفئة من المتعلمين.

ويتفق معظم الباحثين على أن ضعف مهارات الأداء القرآني الجهري من أكثر صعوبات التعلم الأكاديمية انتشاراً وشيوعاً بين تلاميذ المرحلة الإعدادية بطيئي التعلم، وأبعدها أثرًا على أدائهم الأكاديمي؛ إذ يعكس عجز التلاميذ عن فك رموز اللغة وفهم مضمونها على عدم قدرتهم على إنتاج اللغة تحدثاً وكتابة، ومن ثمّ تعلق أمامهم مفاتيح المعرفة والتعلم، مما قد يحرمهم من استكمال الدراسة مستقبلاً (أسماء عاطف، ٢٠٢٠، ٦٨).

ويعتمد الأداء القرآني الجهري على ترجمة التلميذ الرموز المكتوبة في النص القرآني إلى أصوات منطوقة، والتلفظ بها على مستوى الكلمات، والجمل، والعبارات، والطلاقة في قرائتها مراعيًا ما يتطلبه ذلك من إخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة، والتمييز بين أنواع التنوين في النطق (محمد فاروق، ٢٠٢٠، ٨٧٨).

ويفيد الأداء القرآني الجهري التلاميذ بطيئي التعلم في تدريبهم على مواجهة الجمهور، والتفاعل مع بعضهم بعضاً، واحترام مشاعر الآخرين، والتعاطف معهم، بالإضافة إلى مواجهة المواقف المختلفة التي تتطلب إبداء الرأي، كما يفيد العديد من التلاميذ الذين يعانون الخجل، والخوف، والتردد، وعدم القدرة على المواجهة.

ويتسم بطيئو التعلم بأنهم يواجهون صعوبات في الاحتفاظ بما تعلموه، وتتنخفض دافعتهم للتعلم، ويتعلمون بمعدل بطيء، ويعانون صعوبة في التعبير اللفظي، وفي الأداء القرائي الجهري، والتعبير عن أفكارهم (صفوت توفيق، ٢٠٢٣، ١٨٨).

وفي ضوء هذه الخصائص، نادت عدة دراسات بضرورة تقديم برامج تعليمية مناسبة للتلاميذ بطيئي التعلم، كدراسة كل من: عقيلي محمد (٢٠١٤)، وأبو ضيف مختار (٢٠١٥)، وقاسم قادة (٢٠١٨)، وزبيدة بيوض (٢٠١٧)، وعبد الحميد محمد، وأنس صلاح (٢٠١٩)، وسمر عاطف (٢٠٢٢)، و صفوت توفيق (٢٠٢٣).

مما سبق، ينبغي الاهتمام بتحسين مهارات الأداء القرائي لدى المتعلمين بطيئي التعلم، وذلك ما أكدته العديد من الدراسات، منها دراسة أشرف فؤاد (٢٠١٢)، ونجلاء يوسف (٢٠١٣)، و رانيا أحمد (٢٠١٦)، وسلامة عجاج (٢٠١٧)، وخالد محروس ومحمود محمد (٢٠١٩)، وأحمد محمد، وصابر علام، وفاطمة حسني (٢٠١٩)، وأسما عطاف (٢٠٢٠).

وقد أوصت هذه الدراسات بالسعي نحو تحسين الأداء القرائي الجهري لدى التلاميذ بطيئي التعلم؛ بما يفتح لهم آفاق المعرفة، ويزيد الحافز لديهم نحو عملية التعلم، ويساعد في تقدمهم في العملية التعليمية بشكل عام، وذلك بتوظيف نماذج التعليم والتعلم الملائمة، كنموذج التعلم المستند إلى التحفيز.

ويعد نموذج التعلم المستند إلى التحفيز ARCS أحد الاتجاهات الحديثة في التدريس، التي يوظف المعلم من خلالها مجموعة من الإستراتيجيات التعليمية المحفزة، التي تعمل على تحسين انتباه التلاميذ وأدائهم في مختلف المواد الدراسية، من خلال المشاركة الفعالة في عملية التعلم (Park, S, 2021, 276).

ويتألف النموذج من أربعة مكونات رئيسة تحفز دافعية التلاميذ للتعلم، هي: الانتباه Attention، والصلة Relevance، والثقة Confidence، والرضا Satisfaction، وتشكل الحروف الأولى من كل مكون اختصارًا لاسم النموذج، والذي يحفز دافعية التلاميذ من خلال مشاركتهم بفاعلية في عملية التعلم (Richey, C & Tracey, M., 2017, 123).

ويقوم نموذج التعلم المستند إلى التحفيز ARCS على توظيف أبعاد وإستراتيجيات من شأنها دعم عملية التعلم وتشجيع المتعلمين عامة، و بطيئي التعلم خاصة، على المشاركة الفعالة في عملية التعلم، وهذا ما أثبتته نتائج بعض الدراسات؛ حيث أكدت دراسة كل من: براتم، وسودانتو، وريدي (Pratama, R. W., Sudiyanto, S., & Riyadi, R. 2019)، ومحمد

بكر نوفل ( ٢٠١٩ )، وكيم Kim, B. (2020)، وهبة الله حلمي (٢٠٢٠)، وإبراهيم أحمد (٢٠٢١)، وعلي بن عيسى (٢٠٢٠)، وعدنان حاسن وأشرف أحمد (٢٠٢٣)، وكريمة طه، وسحر رجب (٢٠٢٣) أثر استخدام نموذج التعلم المستند إلى التحفيز ARCS في تحسين بيئة التعلم، وتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة من تعليم اللغة العربية.

من هذا المنطلق، يمكن أن يكون نموذج التعلم المستند إلى التحفيز ARCS نموذجًا مقترحًا لتحسين الأداء القرائي لدى التلاميذ بطيئي التعلم؛ وهذا ما سعى البحث إلى تجريبه.

### مشكلة البحث:

نبعت مشكلة البحث من خلال الشواهد التالية:

أولاً: ملاحظة الباحثة: فمن خلال عملها معلمة للغة العربية بالمرحلة الإعدادية، لاحظت عدم اهتمام شديد بفئة التلاميذ بطيئي التعلم؛ حيث يُقدم لهم ما يقدم للطلبة العاديين دون مراعاة لخصائصهم وسماتهم التي يجب التعامل معها بإستراتيجيات وطرائق خاصة، ما انعكس سلباً على أدائهم التعليمي بصورة عامة وأدائهم القرائي الجهري بصورة خاصة، ومن مظاهر ضعف الأداء القرائي لدى التلاميذ بطيئي التعلم: البطء الشديد في القراءة، وعدم القدرة على إخراج الحروف من مخارجها بطريقة صحيحة، وعدم تمثيل المعنى في أثناء القراءة، ؛ نتيجة لعدم قدرتهم على التعلم في ظل بيئة تعلم غير ملائمة لاحتياجاتهم وسماتهم.

ثانياً: نتائج استطلاع الرأي: للتأكد من وجود مشكلة البحث؛ تم استطلاع آراء بعض موجهي اللغة العربية للمرحلة الإعدادية ومعلميها، وعددهم (٧) موجبين ومعلمين؛ وذلك لتعرف آرائهم حول مستوى مهارات الأداء القرائي الجهري لدى التلاميذ بطيئي التعلم، وتم التوصل إلى أن (٧١.٤%) منهم يؤكدون ضعف مستوى هؤلاء التلاميذ في مهارات الأداء القرائي الجهري، وهو ما يدعم وجود المشكلة على أرض الواقع لدى التلاميذ.

ثالثاً: نتائج الدراسة الاستكشافية: حيث أعد الباحثون اختباراً في بعض مهارات الأداء القرائي الجهري للتلاميذ بطيئي التعلم بالصف الأول الإعدادي، تم تطبيقه على (١٠) تلاميذ (تم الكشف عنهم من خلال المحكات المعتمدة بالبحث الحالي)، وأظهرت نتائج التطبيق أن (٦٠%) من التلاميذ يعانون من البطء في القراءة، وأن (٧٠%) منهم يعانون من صعوبة نطق الكلمات من مخارجها الصحيحة، ومن صعوبة التمييز بين الأحرف المتشابهة، و(٨٠%) يعانون من صعوبة ضبط أواخر الكلمات، و(٦٠%) يعانون من حذف أو إضافة أو إبدال بعض الحروف بالكلمة المقروءة.

رابعاً: الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة وتوصياتها: ومنها دراسة كل من: داليا عبد الرشيد (٢٠١٢)، وشهد سفيان (٢٠١٤)، وأسماء فرغل (٢٠١٥)، وشيماء يسري، (٢٠١٦)، وعصام قاسم (٢٠١٩)، وأحمد كمال (٢٠٢٢)؛ حيث تؤكد هذه الدراسات ضعف مستوى التلاميذ بطيئي التعلم بمهارات الأداء القرائي الجهري.

وفي ضوء ما سبق، تحددت مشكلة البحث في ضعف مهارات الأداء القرائي الجهري لدى التلاميذ بطيئي التعلم بالمرحلة الإعدادية، ولعلاج هذه المشكلة استخدم البحث نموذج التعلم المستند إلى التحفيز ARCS.

### أسئلة البحث:

سعى البحث الحالي إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

ما إجراءات الكشف عن التلاميذ بطيئي التعلم بالصف الأول الإعدادي؟

ما مهارات الأداء القرائي الجهري المناسبة للتلاميذ بطيئي التعلم بالصف الأول الإعدادي؟

٣- ما أثر استخدام نموذج التعلم المستند إلى التحفيز في تحسين الأداء القرائي الجهري لدى التلاميذ بطيئي التعلم بالصف الأول الإعدادي؟

### مصطلحات البحث:

نموذج التعلم المستند إلى التحفيز ARCS:

يُعرف إجرائياً بأنه نموذج يهدف لإحداث تغييرات في دوافع التلاميذ بطيئي التعلم، من خلال مجموعة من الإجراءات المحفزة لهم، مما يجعلهم أكثر اهتماماً بالمهام التعليمية، ويسهم في زيادة انتباههم، وتطوير الصلة باحتياجاتهم للمعرفة، وخلق توقعات إيجابية تزيد من رضاهم عن نتائج التعلم، وتعمل على تحسين أدائهم القرائي.

### الأداء القرائي الجهري:

يُعرف إجرائياً بأنه ما يمارسه تلميذ الصف الأول الإعدادي بطيئ التعلم من عمليات عند التقاط الرموز المطبوعة وتوصيلها عبر العين إلى المخ، ثم الجهر بها، بإضافة الأصوات، واستخدام أعضاء النطق استخداماً صحيحاً، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار الأداء القرائي الجهري المعد لذلك.



### بطيئو التعلم:

إجرائيًا، التلاميذ بطيئو التعلم هم مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي الذين يتعلمون ببطء أكثر من أقرانهم العاديين، ويعانون من انخفاض بسيط في معدل ذكائهم يتراوح بين (٧٠: ٩٠)، وضعف في مستوى الأداء القرائي، ويتم الكشف عن هؤلاء التلاميذ من خلال المحكات المعتمدة بالبحث الحالي.

### أهداف البحث: هدف البحث الحالي إلى:

- تنمية مهارات الأداء القرائي الجهري المناسبة للتلاميذ بطيئي التعلم بالمرحلة الإعدادية، وتعرف أثر استخدام نموذج التعلم المستند إلى التحفيز في ذلك.

### أهمية البحث:

**الأهمية النظرية:** قد يفيد البحث في تقديم إطار نظري حول نموذج التعلم المستند إلى التحفيز ARCS من حيث: المفهوم، والأهمية، والخطوات، والأداء القرائي، من حيث: المفهوم، والأهمية، والمهارات، والتلاميذ بطيئي التعلم، من حيث تعريفهم، وأهم خصائصهم، وأدوات الكشف عنهم.

### الأهمية التطبيقية:

### قد يفيد البحث الحالي كلاً من:

التلاميذ بطيئي التعلم: من خلال تحسين مهارات الأداء القرائي لديهم.

معلمي اللغة العربية: إمدادهم بنموذج جديد يمكن استخدامه في تدريس اللغة العربية.

**موجهي اللغة العربية:** قد يفيد في تطوير أدائهم من خلال الوقوف على مدى توظيف معلمي اللغة العربية لنماذج تدريسية حديثة في تحسين الأداء القرائي الجهري لدى تلاميذهم عند تقويم أداء المعلمين.

**واضعي المناهج:** من حيث إمدادهم بقائمة بمهارات الأداء القرائي الجهري واختبار لقياسها، ودليل المعلم لاستخدام النموذج، ويمكن وضع هذه الأدوات والمواد في الاعتبار عند تطوير المنهج.

**الباحثين:** قد يساعد في فتح آفاق بحثية جديدة أمام الباحثين لإجراء مزيد من الدراسات لتحسين الأداء القرائي الجهري في المراحل التعليمية الأخرى، مع إمكانية الاستفادة من أدوات البحث في دراسات جديدة.

## محددات البحث:

### اقتصر البحث الحالي على المحددات الآتية:

مجموعة من التلميذات بطيئات التعلم بالصف الأول الإعدادي، عددهن (٢٠) تلميذة، تم تحديدهن عن طريق المحكات التالية: تطبيق اختبار الذكاء المصور (إعداد/ أحمد زكي صالح)، والاطلاع على السجلات المدرسية للتلميذات، والرجوع لأراء المعلمين وتقديراتهم، ومراجعة الاختصاصي النفسي والاجتماعي.

مهارات الأداء القرائي الجهري المناسبة للتلاميذ بطيئي التعلم بالصف الأول الإعدادي، وعددها (١٠) مهارات.

تم تطبيق تجربة البحث بالفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤م، بمدرسة "الواسطي الإعدادية بنات" التابعة لإدارة الفتح التعليمية- محافظة أسيوط.

## أدوات البحث ومواده:

### تطلب البحث إعداد واستخدام الأدوات والمواد التالية:

قائمة مهارات الأداء القرائي الجهري المناسبة للتلاميذ بطيئي التعلم بالصف الأول الإعدادي.

كراسة أنشطة التلميذ ودليل المعلم لاستخدام نموذج التعلم المستند إلى التحفيز ARCS.

اختبار مهارات الأداء القرائي الجهري للتلاميذ بطيئي التعلم بالصف الأول الإعدادي.

اختبار الذكاء المصور (إعداد/ أحمد زكي صالح، ١٩٨٥).

## منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي المنهجين؛ الوصفي، عند إعداد الإطار النظري، والتجريبي، باستخدام التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة، وذلك عند إجراء تجربة البحث وتطبيق أدواته.

## الإطار النظري للبحث

### المحور الأول: بطينو التعلم:

يعد مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين والاهتمام بهم على اختلاف فئاتهم سمة أساسية للاتجاهات المعاصرة في التربية؛ مما يوجب إمام القائمين على العملية التعليمية بطبيعة المتعلمين بكل فئة من تلك الفئات، وكذلك خصائصهم، واحتياجاتهم؛ لتعليمهم ورعايتهم على نحو تربوي سليم، ومن بين تلك الفئات فئة "بطيئي التعلم".

وبطيئو التعلم هم فئة من التلاميذ يتعلمون ببطء أكثر من أقرانهم العاديين، ولديهم مستوى ذكاء حدي يتراوح بين (٧٠-٩٠)، مع عدم إصابتهم بإعاقات حسية أو حركية أو عقلية تستدعي تلقيهم خدمات علاجية في برامج التربية الخاصة؛ حيث إنهم قادرون على اكتساب جميع المهارات الأكاديمية، ولكن بمعدل أدنى من الطالب المتوسط (هند مصطفى، ٢٠١٩، ١١).

مما سبق، يمكن وصف التلاميذ بطيئي التعلم في البحث الحالي بأنهم: مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي الذين يتعلمون ببطء أكثر من أقرانهم العاديين، ويعانون من انخفاض بسيط في معدل ذكائهم يتراوح بين (٧٠ : ٩٠)، ويتم الكشف عنهم من خلال المحكات المعتمدة بالبحث الحالي.

### خصائص التلاميذ بطيئي التعلم:

لبطيئي التعلم خصائص عدة؛ جسدية، وعقلية، واجتماعية، ولغوية، تميزهم عن غيرهم من العاديين، أوضحها كل من خالد محروس (٢٠١٩، ٢١٥-٢١٦) وصفوت توفيق (٢٠٢٣، ١٨٨-١٩١) كما يلي:

أ- **الخصائص الجسمية:** يختلف بطيئ التعلم من ناحية النمو الجسمي عن الآخرين، وتظهر **الخصائص الجسمية عنده في:** معدل نمو أقل في التقدم مقارنة بمعدل نمو الطفل العادي، فهو أقل طولاً، ووزناً، وتناسقاً، وينتشر بين بطيئي التعلم ضعف السمع، وضعف البصر، وعيوب الكلام، وسوء التغذية.

ب- **الخصائص العقلية:** تقع نسبة ذكاء بطيئي التعلم بين (٧٠-٩٠) درجة، وهي بذلك منخفضة عن المتوسط؛ لذا، فهم يعانون من ضعف في الانتباه والتركيز، وسرعة التشتت.

ج- **الخصائص الاجتماعية:** نظرًا لكون بطيئ التعلم أقل تكيفًا مع الآخرين، ويميل للانطواء؛ فهو يتميز بعدم الثقة بالنفس، والاعتماد على الغير، وقلة الاهتمام بالدراسة، وكثرة الغياب، والميل إلى الانقياد.

ز- **الخصائص اللغوية:** من أبرز خصائص بطيئي التعلم اللغوية معاناتهم من صعوبات في التعبير اللفظي، وفي الأداء القرآني الجهري، والتعبير عن أفكارهم، ومشاكل في النطق.

في ضوء ما سبق، يجب وضع خصائص التلاميذ بطيئي التعلم في الاعتبار عند الكشف عنهم وتحديدهم، ومن ثمّ تعليمهم وتقديم الرعاية المناسبة بما يتلاءم وهذه الخصائص.

**أساليب الكشف عن التلاميذ بطيئي التعلم:**

تعد الخطوة الأولى والرئيسة في رعاية التلاميذ بطيئي التعلم الكشف عنهم وتعرفهم، والتي تتطلب اعتماد محكات وإجراءات علمية محددة؛ لتكون النتائج دقيقة. وتتعدد أساليب وطرائق الكشف عن بطيئي التعلم- كما أشار كل من هند مصطفى (٢٠١٩، ١٧٨) وصفوت توفيق (٢٠٢٣، ٢٤٥)- وذلك على النحو التالي:

**أسلوب الملاحظة:** فملاحظة سلوك التلميذ بواسطة المعلم، إضافة إلى الخبراء، يساعد في تعرف بطيئي التعلم؛ وهذه الملاحظة يمكن أن تحدث في الظروف البسيطة والمحكمة.

**طريقة دراسة الحالة:** وفي هذا التكيف يتم دراسة تاريخ الطفل؛ أسرته، وحياته الأولى، والبيئة المنزلية، ومن خلال ذلك أيضًا حاول علماء النفس دراسة صعوبات التعلم، ومشاكل التكيف، والمشاكل السلوكية للطفل.

**الفحص الطبي:** فيجب التحقق بدقة من التاريخ التنموي للطفولة المبكرة من قبل خبير طبي مؤهل.

**الاختبارات المدرسية:** يمكن للاختبارات المدرسية أن تكون أداة قيمة للتقييم ومؤشرًا على النقص في التحصيل الدراسي، فهذه الاختبارات يمكنها أن تلقي الضوء على مجالات تعليمية كثيرة لدى التلاميذ.

**الاختبارات الشخصية:** وتستخدم من قبل العلماء النفسيين؛ لإلقاء الضوء على الخصائص العاطفية للأطفال، إضافة إلى سماتهم المزاجية.

**اختبارات الذكاء:** لتشخيص بطيئي التعلم؛ يمكن استخدام أي اختبار مقنن لتقييم مستوى ذكائهم، وكل من الاختبارات اللفظية وغير اللفظية يمكن أن تُستخدم لهذا الغرض.

- **الاختبارات السيكومترية والنفسية:** لغرض التشخيص، يستخدم علماء النفس الاختبارات السيكومترية؛ لما تتمتع به من خصائص تمكنها من الحصول على نتائج جيدة وتقييم أفضل.

وقد اعتمد البحث الحالي محكات تطبيق اختبار الذكاء المصور، والاطلاع على السجلات المدرسية للتلاميذ، والرجوع لأراء المعلمين، ومراجعة الاختصاصي النفسي والاجتماعي؛ للكشف عن مجموعة البحث.

## المحور الثاني: الأداء القرآني الجهري:

اللغة أداة الاتصال الرئيسية بين البشر، وهي جزء لا يتجزأ من شخصية الأمة وحضارتها وموروثها التاريخي والثقافي، وحتى تؤدي اللغة غايتها لا بد من إتقان مهاراتها؛ استماعاً، وتحدثاً، وقراءة، وكتابة.

والقراءة غذاء الروح للإنسان؛ فهي التي تساعده على تحقيق المتعة العقلية، وتكامل البناء المعرفي لديه، ويكفي القراءة شرفاً أن أول أمر وجهه الله تعالى للإنسان هو "اقرأ"، لذا يجب الحرص على الأداء القرآني بصفة عامة، والأداء القرآني الجهري بصفة خاصة (فدوى حسن، ٢٠٢٠، ٣).

أشار حسن سيد (٢٠١٦، ٩٣) أنه عملية نطق للكلمات والجمل بصوت مسموع بحيث يراعي القارئ سلامة النطق وعدم الإبدال أو التكرار أو الحذف أو الإضافة كما يراعي صحة الضبط النحوي والنطق الإملائي.

## مهارات الأداء القرآني الجهري:

يتضمن الأداء القرآني الجهري مجموعة من المهارات والأداءات التي من خلالها يقوم المتعلم بالنطق السليم للمقروء، والتعبير بالصوت والوجه، والإشارة باليدين والرأس عما يحتويه من عاطفة وفكر وانفعالات.

ويعد من أبرز مهارات الأداء القرآني الجهري ما ورد في وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى اللغة العربية في مراحل التعليم قبل الجامعي (٢٠٠٩) التي حددت مؤشرات الأداء القرآني الخاصة بالمرحلة الإعدادية، في تعرف الرموز اللغوية المكتوبة ونطقها، وفهم المقروء فهماً صحيحاً، وتذوق المقروء، ونقده.

كما حدد كل من فدوى حسن (٢٠٢٠) وأحمد كمال (٢٠٢٢) مهارات الأداء القرآني الجهري في نطق أصوات الحروف نطقاً صحيحاً، وقراءة الكلمة مع مراعاة الحركات القصيرة والحركات الطويلة، وقراءة النص مع مراعاة علامات الترقيم لتمثل المعنى، والقراءة دون حذف أو إضافة للحروف أو الكلمات أو الجمل، ودون تكرار للحروف أو الكلمات، ودون إبدال للحروف أو الكلمات، وقراءة النص قراءة صحيحة بسرعة مناسبة.

وقد توصل البحث الحالي في ضوء مراجعة الدراسات السابقة وآراء المحكمين المختصين إلى بعض مهارات الأداء القرائي الجهري المناسبة للتلاميذ بطيئي التعلم؛ للعمل على تنميتها بالنموذج المستخدم.

### أهمية الأداء القرائي الجهري:

للأداء القرائي الجهري أهمية كبرى؛ حيث تعود بالنفع والإفادة العامة للتلاميذ، ويمكن تقسيم هذه الأهمية إلى أهمية تربوية، واجتماعية، ونفسية، كما يلي: (رشدي طعيمة، ٢٠٠٩، ١٢٤؛ سمر جعفر، ٢٠٢١، ٣٣٦):

- الأهمية التربوية: تتمثل في تنمية مهارات النطق السليم للتلاميذ، والكشف عن الأخطاء التي يقعون فيها في أثناء القراءة وخاصة في بداية تعلمهم.

- الأهمية الاجتماعية: وتظهر في تدريب التلميذ على مواجهة الجمهور، والتحدث والتفاعل مع بعضهم بعضًا، بما يكسبه احترام مشاعر الآخرين وآرائهم والتعاطف معهم، ومواجهة مختلف المواقف التي تتطلب إبداء الرأي.

- الأهمية النفسية: حيث يفيد التلاميذ الذين يعانون من الخجل، والخوف، والتردد؛ فمن خلال القراءة بصوت مسموع، تزداد ثقة التلميذ بنفسه، ويطمئن إلى قدراته وإمكانيته، مما يجعل صدره واسعًا لتحمل النقد أو اللوم.

إدراكًا لهذه الأهمية؛ سعت عدة دراسات إلى تنمية مهارات الأداء القرائي الجهري لدى المتعلمين، منها دراسة شهد سفيان (٢٠١٤)، ومحي الدين (٢٠١٥)، وإيناس حسن (٢٠١٦)، وعصام قاسم (٢٠١٩)، وصالح شوشاني (٢٠١٩)، وفدوى حسن (٢٠٢٠)، وسمر جعفر (٢٠٢١)، وأحمد كمال (٢٠٢٢).

مما سبق، يتضح أن للأداء القرائي الجهري دورًا حيويًا في تقدم المتعلمين في العملية التعليمية؛ حيث إن ممارستهم لعمليات ترجمة الرموز المكتوبة إلى أصوات منطوقة، والتلفظ بها على مستوى الكلمات والجمل والعبارات، والطلاقة في قرائنها له أثر إيجابي على تعلمهم؛ لذا، سعى البحث الحالي إلى تنمية مهارات الأداء القرائي الجهري لدى التلاميذ بطيئي التعلم بالصف الأول الإعدادي.

### المحور الثالث: نموذج التعلم المستند إلى التحفيز ARCS

يرتكز نموذج التعلم المستند إلى التحفيز على أن التعلم عملية تتطلب دعمًا تحفيزيًا لحل المشكلات التي تواجه التلاميذ، بطريقة يبنون بها المعرفة، مما يجعلهم أكثر اهتمامًا بالمهام والأنشطة، ويزيد انتباههم في أثناء التعلم، ويطور الصلة باحتياجاتهم إلى المعرفة.

فنموذج التعلم المستند إلى التحفيز ARCS أحد الاتجاهات الحديثة في التدريس التي يوظفها المعلم من خلالها الإستراتيجيات التعليمية التي تعمل على إثارة انتباه التلاميذ، ودعم أدائهم في مختلف المواد الدراسية (Kathleen Cushman, 2014,5).

وأضاف ريشلي وآخرون (Richey et al, 2017,122) أن نموذج التعلم المستند إلى التحفيز نموذج تعليمي يتضمن تعليمات وإجراءات يمكن استخدامها لتحفيز التلاميذ؛ لزيادة رغبتهم في الاستمرار في التعلم.

ويفترض نموذج التعلم المستند إلى التحفيز أن التلاميذ يصبح لديهم دافعية للتعلم إذا كان هناك قيمة للمعرفة المقدمة لهم؛ أي أنها تلبي حاجة شخصية تعنيهم، بالإضافة إلى وجود توقعات إيجابية للنجاح (Asikoy, Özdamli, 2016, 1599).

ومما سبق، يمكن وصف نموذج التعلم المستند إلى التحفيز بأنه نموذج يهدف لإحداث تغييرات في دوافع التلاميذ بطيئي التعلم، من خلال مجموعة من الإجراءات المحفزة لهم، مما يحسن أدائهم القرائي الجهري.

#### أهمية نموذج التعلم المستند إلى التحفيز:

يعد نموذج التعلم المستند إلى التحفيز ARCS من أهم النماذج التي يجب استخدامها في العملية التعليمية؛ كونه يستند إلى أبعاد وإستراتيجيات تدعم عملية التعلم، وتشجع المتعلمين على المشاركة الفعالة فيها. وتكمن أهمية النموذج كما يرى كل من محمد بكر (٢٠١٩، ٥)، وسحر رجب (٢٠٢٣، ١١١) فيما يلي:

يعمل النموذج على إعداد التلميذ لمواجهة تحديات العصر؛ من خلال إكسابه إستراتيجيات تعزيز الدافعية للتعلم كمهارة توليد الانتباه، وبناء الصلة والثقة بالنفس، والتحكم في النتائج لتحقيق الرضا.

تعزير الدافعية للتعلم، والتي تعد شرطاً ضرورياً لحدوث التعلم لجعل هؤلاء التلاميذ أكثر إصراراً وتصميماً على تحقيق أهدافهم، أخذاً بمقولة أنه لا سلوك دون دافع ولا تعلم دون دافع. مساعدة التلاميذ على اكتساب مهارات الحوار والتعبير عن الرأي، واحترام الرأي الآخر، وتنمية مهارات التفكير.

وتتضح أهمية نموذج التعلم المستند إلى التحفيز من خلال نتائج الدراسات التي تناولته في مجال التعليم بصفة عامة ومجال اللغة العربية بصفة خاصة، ومنها دراسة كل من: كورات (2010) Korat، ومارون (2015) Marrone، وكيو وآخرون (2016) Kao et al، وثير وثي (2016) Thaer&Thae، وجابري (2016) Ghbari, T., A.، وسارفن، وميرزوسن، وهاجبي (2018) Saravani, Mirzahosseini. & Hajebi، وعلي بن عيسى (2020)، وإبراهيم أحمد (2021)، وكريمة طه وسحر رجب (2023).

#### خطوات التدريس باستخدام نموذج التعلم المستند إلى التحفيز:

تندرج خطوات التدريس باستخدام نموذج التعلم المستند إلى التحفيز تحت أربع مراحل رئيسية (Keller, 2014, 71، سعد عبد الله محمد، 2016، 26؛ أسماء خليل، 2017، 20، 20)، وهي:

١- التحليل: كأي نظام تصميم فإن تنمية الدافعية تبدأ بجمع المعلومات حول المساق والتلاميذ، ثم تحليل خصائصهم، وتحليل المواد المتوافرة؛ وذلك لتحديد سمات الدافعية، ونقاط القوة والضعف التي تحقق الأهداف.

٢- التصميم: والمهمة الرئيسة لخطوة التصميم الأولى هي العصف الذهني لعدد من الحلول الممكنة؛ لإنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار .

٣- التطوير والتنفيذ: يتم ترجمة مخرجات عملية التصميم من مخططات وسيناريوهات إلى مواد تعليمية حقيقية.

٤- التقويم: في هذه المرحلة يتم قياس مدى كفاءة وفاعلية التدريس، وقد يكون التقويم تكوينياً أو ختامياً، فيتم فيها عملية التقويم والمراجعة.



ويتضح مما سبق أن مراحل التدريس باستخدام نموذج التعلم المستند إلى التحفيز تتميز بالاستمرارية طيلة عملية تطوير المنتج التعليمي؛ أي أن الإجراءات التي تشتمل عليها مرحلة ما لا تنتهي بالانتقال إلى المرحلة التالية، بل يمكن العودة إليها في أثناء عملية التصميم في ضوء التغذية الراجعة، ونتائج التقويم التكويني؛ لإجراء التعديلات اللازمة للوصول إلى أفضل مُنتج تعليمي.

## إجراءات البحث

أولاً: أدوات التعرف على التلاميذ بطيئي التعلم في المرحلة الإعدادية:

لتحديد التلاميذ بطيئي التعلم بالصف الأول الإعدادي والكشف عنهم؛ عمدت الباحثة إلى استخدام عدة محكات وأدوات في ضوء الإطار النظري للبحث، والدراسات السابقة ذات الصلة، ومن أبرزها دراسات كل من: وإيناس فهمي (٢٠١٢)، ورحاب أحمد (٢٠١٢)، وأبو ضيف مختار وأكرم قبيص (٢٠١٥)، وأحمد محمد وآخرين (٢٠١٩)، سمر عاطف (٢٠٢٢)، وأحمد محمود، وصابر علام، وفاطمة حسني (٢٠١٩)، وزينب محمد (٢٠٢٠).

وحددت هذه المحكات في: تطبيق اختبار الذكاء المصور (إعداد/ أحمد زكي صالح)، الاطلاع على السجلات المدرسية للتلاميذ، الرجوع لأراء المعلمين وتقديراتهم، مراجعة الاختصاصي النفسي والاجتماعي.

وقد تمثل مجتمع البحث في جميع تلميذات الصف الأول الإعدادي بمدركستي "الواسطي الإعدادية بنات"، و"أبو غدیر الإعدادية بنات"، التابعتين لإدارة الفتح التعليمية- محافظة أسيوط، بالعام الدراسي (٢٠٢٣/ ٢٠٢٤م)، وشملت المدرسة الأولى (١٥٠) تلميذة، بينما شملت المدرسة الثانية (١٣٢) تلميذة، وبذلك تكون مجتمع البحث من (٢٨٢) تلميذة.

وطُبقت محكات تحديد التلاميذ بطيئي التعلم "مجموعة البحث" على مجتمع البحث وفقاً للإجراءات والخطوات التالية:

أ- تطبيق اختبار الذكاء المصور (إعداد/ أحمد زكي صالح): يعد هذا الاختبار من الاختبارات الجمعية غير اللفظية التي تهدف إلى قياس القدرة العقلية على إدراك التشابه والاختلاف بين الموضوعات والأشياء، وأعد هذا الاختبار بهدف قياس القدرة العقلية العامة للأفراد من ٨- ١٧ سنة، وقد اختارت الباحثة هذا الاختبار لأنه مناسب لمجموعة الدراسة تلاميذ الصف الأول الإعدادي بطيئي التعلم، وبالإضافة إلى أنه غير لفظي؛ حيث إنه لا يعتمد على اللغة في الإجابة عنه، فيمكن الوثوق فيه لأن الاستجابة الصادرة عن التلميذ لا تعتمد ضمناً على الفهم اللغوي، ولا تتأثر بضعف أداء التلميذ اللغوي.

**وصف الاختبار:** الفكرة الرئيسية التي يقوم عليها اختبار الذكاء المصور هي فكرة التصنيف؛ أي ينظر التلميذ إلى الأشكال الخمسة الموجودة في كل سطر ، ثم يحدد علاقة التشابه بينهما ، ويختار أحد الأشكال المختلفة عن الأشكال الأربعة الأخرى، وقد روعي في هذا تصميم هذا الاختبار خلوه من أي عنصر لا ينتمي إلى البيئة المصرية. ويتكون من (٦٠) مجموعة من الصور أو الأشكال، وكل مجموعة تتكون من (٥) صور أو أشكال ويوجد بكل مجموعة (٤) صور أو أشكال متشابهة في صفة واحدة أو أكثر وشكل واحد فقط هو المختلف عن باقي أشكال المجموعة.

**صدق الاختبار:** يعد اختبار الذكاء المصور صادقاً في قياس ما يمكن أن يطلق عليه القدرة العقلية العامة، وقد حسب صدق الاختبار عن طريق الارتباط بغيره من الاختبارات مثل معاني الكلمات وتصنيف الأشكال والأعداد، والقدرة العقلية العامة وكان ارتباطه دالاً عند مستويي (٠.٠١) و(٠.٠٥) (أحمد زكي صالح، ١٩٨٥، ١١).

**ثبات الاختبار:** تراوحت معاملات الثبات المحسوبة لهذا الاختبار عن طريق التجزئة النصفية وعن طريق تحليل البيانات ( 0.75- 0.85). (أحمد زكي صالح، ١٩٨٥، ١٠). ونظراً لقدم الاختبار فقد تم إعادة حساب ثباته ودل في عدد من الأبحاث على ثباته بدرجة عالية (أبو ضيف مختار، ٢٠١٥، ١٤٩)، والاختبار بالكامل.

**زمن الاختبار:** الوقت اللازم لتطبيق الاختبار (١٥) دقيقة فقط "الوقت محدد من قبل المؤلف". يعد توزيع كراسات الاختبار وإلقاء التعليمات الخاصة به، وتوضيح كيفية الإجابة عنه.

**تطبيق الاختبار:** قامت الباحثة بتطبيق اختبار الذكاء المصور على تلميذات الصف الأول الإعدادي (مجتمع البحث)، واختيار من معدل ذكائهن بين (٧٠ - ٩٠) درجة، وقد بلغ عددهن (١١٩) تلميذة.

**ب- الاطلاع على السجلات المدرسية:** بعد تطبيق اختبار الذكاء المصور اطلعت الباحثة على السجلات المدرسية الخاصة بتلميذات الصف الأول الإعدادي الحاصلات على درجات ذكاء تتراوح ما بين (٧٠ : ٨٩) درجة بالمدرستين؛ للتعرف على درجاتهن في اختبارات الفصل الدراسي الأول، وتم حصر التلميذات الحاصلين على نسبة (٥٠) فأقل من المجموع الكلي، ومقارنتها بنسبة ذكائهن المطلوبة، كما أشار عبد الحميد محمد وأنس صلاح (٢٠١٩، ١٥٤)، فتم استبعاد (٦٧) من التلميذات، وأصبح عددهن (٥٢) تلميذة.

ج- **آراء المعلمين وتقديراتهم:** ناقشت الباحثة معلمي اللغة العربية وبعض معلمي المواد الدراسية الأخرى الذين يقومون بالتدريس للتلميذات اللاتي تم حصرهن عن طريق اختبار الذكاء المصور، ومتوسطات درجاتهن التحصيلية في آرائهم حول هؤلاء التلميذات، وعددهم (٩) معلمين؛ وذلك للتأكد من صدق عملية اختيار مجموعة الدراسة، وقد أكد هؤلاء المعلمون أن التلميذات بالفعل لا يشاركن بفاعلية في حصص المواد الدراسية المختلفة، وأن تحصيلهن في اللغة العربية منخفض، كما أن درجاتهن دائماً متدنية في الاختبارات الشهرية.

د- **مراجعة الاختصاصي النفسي والاجتماعي:** راجعت الباحثة كلاً من الاختصاصي النفسي والاجتماعي بالمدرستين؛ للوقوف على أسباب تدني درجات هؤلاء التلميذات، واستبعاد التلميذات اللاتي يعانين من مشكلات أسرية، أو نفسية، أو اجتماعية، وكذلك تم استبعاد من يعانين من مشكلات صحية؛ حيث قد تكون هذه العوامل قد تكون سبباً في ضعف التحصيل لديهن بجانب انخفاض معامل الذكاء، وبناء على هذا الإجراء تم استبعاد (١٢) تلميذة من التلميذات، وبلغ عدد التلميذات بطينات التعلم (٤٠) تلميذة. وتم تقسيم هؤلاء التلميذات إلى مجموعتين؛ إحداهما استطلاعية تألفت من (٢٠) تلميذة بمدرسة أبو غدير الإعدادية بنات. والأخرى مجموعة البحث التجريبية وتألفت من (٢٠) تلميذة بمدرسة الواسطي الإعدادية بنات التابعة لإدارة الفتح التعليمية- محافظة اسيوط.

وبهذه الإجراءات، يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، والذي ينص على: " ما إجراءات الكشف عن التلاميذ بطيئي التعلم بالصف الأول الإعدادي؟".

**ثانياً: إعداد قائمة مهارات الأداء القرآني الجهري المناسبة للتلاميذ بطيئي التعلم بالصف الأول الإعدادي:**

أ- **تحديد الهدف من القائمة:** وهو تحديد مهارات الأداء القرآني الجهري المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي بطيئي التعلم.

ب- **مصادر إعداد القائمة:** تمثلت مصادر إعداد القائمة في:

مراجعة أدبيات التربية والبحوث والدراسات السابقة التي استهدفت تنمية مهارات الأداء القرآني الجهري لدى المتعلمين، منها دراسة كل من: علا سيد (٢٠١٨)، وعصام قاسم (٢٠١٩)، وفدوى حسن (٢٠٢٠)، وأسماء عاطف (٢٠٢٠)، وتوفيق رشدي (٢٠٢١)، وأحمد كمال (٢٠٢٢).

مراجعة خصائص التلاميذ بطيئي التعلم، التي تمت الإشارة إليها بالإطار النظري بالبحث الحالي.

ج- إعداد قائمة مهارات الأداء القرآني الجهوري في صورتها الأولية: في ضوء المصادر السابقة، تم التوصل إلى بعض مهارات الأداء القرآني الجهوري المناسبة، ووضعها في صورة قائمة أولية تضمنت (١٣) مهارة؛ لعرضها على المحكمين لإجراءات التعديلات اللازمة لضبطها.

د - تحكيم قائمة مهارات الأداء القرآني: تم عرض القائمة في صورتها الأولية على (١٩) محكمًا من المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وبعض موجهي اللغة العربية ومعلميها؛ وذلك بهدف التوصل إلى القائمة في شكلها النهائي، والأخذ بأرائهم فيما يتعلق بالتعديل، والحذف، أو الإضافة.

هـ- تعديل قائمة مهارات الأداء القرآني وفقًا لنتائج التحكيم: بعد عرض القائمة على المحكمين، تم حساب الأوزان النسبية لنسب اتفاقهم على المهارات بالقائمة، وقد اتفق المحكمون على عشر مهارات للأداء القرآني الجهوري، وتراوحت نسب الاتفاق على هذه المهارات بين (٨٤.٢% : ١٠٠%)، وتم حذف (٣) مهارات لم تصل نسبة الاتفاق عليها إلى (٨٠%)، وتعديل صوغ بعضها الآخر.

و- قائمة مهارات الأداء القرآني في صورتها النهائية: بعد تعديل القائمة وفقًا لأراء المحكمين بالتعديل والحذف، أصبحت في صورتها النهائية تحتوي على عشر مهارات أدائية، هي: إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، والتمييز في النطق بين الأصوات التي تنطق ولا تكتب، والتمييز بين ألف الوصل وهمزة القطع في أثناء قراءة النص، ومراعاة الضبط النحوي في أثناء القراءة، وتنغيم الصوت في أثناء القراءة وفقًا للأساليب اللغوية المتنوعة، ومراعاة مواضع الوقف والوصل الملازمة لعلامات الترقيم في أثناء قراءة النص، والقراءة دون إبدال للحروف أو الكلمات، والقراءة دون حذف أو تكرار للحروف أو الكلمات أو الجمل، ونطق النص المقروء بثقة دون لجلجة أو تلعثم أو خجل، والقراءة في جمل تامة بسرعة مناسبة، ويتفق البحث في بعض هذه المهارات مع دراسة أسماء فرغل (٢٠١٥)، ودراسة شيماء يسري (٢٠١٦)، ودراسة فاطمة سعد وعبدالله السيد (٢٠١٩)، ودراسة محمد والعيس إسماعيل (٢٠٢٠)، ودراسة فدوى حسن خليل (٢٠٢٠)، ودراسة أحمد كمال (٢٠٢٢).

وبالتوصل للصورة النهائية للقائمة، يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، والذي ينص على: "ما مهارات الأداء القرآني الجهوري المناسبة للتلاميذ بطيئي التعلم بالصف الأول الإعدادي؟".

## ثالثاً: إعداد كراسة نشاط التلميذ وفقاً لنموذج التعلم المستند إلى التحفيز :ARCS

تم إعداد كراسة نشاط التلميذ بطيء التعلم وفقاً لنموذج التعلم المستند إلى التحفيز  
ARCS كما يلي:

إعداد صورة مبدئية لكراسة نشاط التلميذ: تم إعداد صورة مبدئية لمحتوى الكراسة، وقد اشتملت على: مقدمة للتلميذ، ومحتوى الكراسة، والموضوعات القرائية المقررة على تلاميذ الصف الأول الإعدادي بطيئي التعلم.

عرض الصورة المبدئية للكراسة على السادة المحكمين: للتأكد من صدق وسلامة إعداد محتوى الكراسة، تم عرضها على عدد من السادة المحكمين المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ وذلك بهدف إجراء التعديلات المناسبة وفقاً لما يروونه مناسباً للمحتوى لتحقيق أهدافه.

إجراء التعديلات، وصوغ كراسة نشاط التلميذ في صورتها النهائية: أشار بعض المحكمين إلى بعض التعديلات، وقد تم إجراؤها، ومن ثم تم التوصل للصورة النهائية من كراسة نشاط التلميذ وفقاً للنموذج.

رابعاً: دليل المعلم لاستخدام نموذج التعلم المستند إلى التحفيز ARCS: تم إعداده وفقاً  
لما يلي:

إعداد دليل المعلم في صورته الأولية: وقد اشتمل الدليل على: مقدمة، وأهداف الدليل وأهميته، وفلسفة الدليل، ومصطلحات ومفاهيم أساسية، وتوجيهات للمعلم للتدريس باستخدام النموذج، وإستراتيجية التدريس المستخدمة، وخطوات تنفيذ الدروس باستخدام نموذج التعلم المستند إلى التحفيز ARCS، والوسائل والأدوات والأنشطة التعليمية، والخطة الزمنية لتدريس الموضوعات وأساليب التقويم المتبعة.

عرض دليل المعلم في صورته الأولية على المحكمين: تم عرض الدليل على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ لضبطه.

دليل المعلم في صورته النهائية: بناء على آراء المحكمين تم إجراء التعديلات، وأصبح دليل المعلم في صورته النهائية.

## خامساً: إعداد اختبار مهارات الأداء القرائي الجهري للتلاميذ بطيئي التعلم بالصف الأول الإعدادي:

أ- مصادر بناء اختبار الأداء القرائي الجهري: اعتمدت الباحثة في بناء الاختبار على عدة مصادر، منها:

قائمة مهارات الأداء القرائي الجهري المناسبة للتلاميذ بطيئي بالصف الأول الإعدادي، التي تم التوصل إليها، وخصائص التلاميذ بطيئي التعلم التي تم الإشارة إليها مسبقاً بالإطار النظري للبحث بالفصل الثاني.

بعض اختبارات الأداء القرائي الجهري التي وردت في الدراسات السابقة، ومنها دراسة كل من: هند مكرم (٢٠١٩)، وحمود محمد (٢٠٢٠)، وبوبكر دبابي (٢٠٢٠)، وجهيدة سعد (٢٠٢١)، والبشير جاري (٢٠٢١)، وحسن تهامي (٢٠٢١)، وأحمد كمال (٢٠٢٢).

ب- وصف الاختبار: في ضوء المصادر السابقة، تم إعداد صورة أولية لاختبار الأداء القرائي الجهري، حيث تضمن الاختبار نصين قرائيين، يتم من خلالهما قياس المهارات المستهدفة، وبطاقة ملاحظة لمهارات الأداء القرائي الجهري.

ج- صوغ تعليمات الاختبار: رُوعي في صوغ تعليمات الاختبار السهولة والوضوح، ومناسبتها لتوضيح الهدف من الاختبار، وتحديد طريقة الإجابة عن الاختبار تحديداً دقيقاً.

د- مفتاح تصحيح اختبار الأداء القرائي الجهري: لتصحيح الاختبار، تم إعداد بطاقة ملاحظة لمهارات الأداء القرائي الجهري؛ لوصف مستويات أداء التلاميذ بطيئي التعلم على الاختبار، ومن ثمّ تقدير أداء كل تلميذ في ضوء هذه المستويات.

هـ- تحكيم الاختبار: تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، ومعلمي اللغة العربية وموجهيها، بلغ عددهم (١٧) محكماً؛ للحكم على مدى صلاحيته للتطبيق في المجال الميداني، وتم إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون، وأصبح الاختبار صالحاً للتطبيق على المجموعة الاستطلاعية.

و- التجربة الاستطلاعية للاختبار: بعد إجراء التعديلات اللازمة على الاختبار، تم تطبيقه على مجموعة استطلاعية- غير مجموعة البحث- من التلميذات بطيئات التعلم بالصف الأول الإعدادي بمدرسة أبو غدير الإعدادية بنات التابعة لإدارة الفتح التعليمية بمحافظة أسيوط، بلغ عددهن (٢٠) تلميذة؛ لحساب صدق الاختبار، وثباته، والزمن اللازم لتطبيقه.

- **صدق الاختبار:** للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لاختبار الأداء القرائي الجهري، بعد تطبيقه على المجموعة الاستطلاعية، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للمحور الرئيس الذي تنتمي له، وأشارت النتائج إلى أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على الاتساق الداخلي لاختبار الأداء القرائي الجهري، ويجعله أداة صادقة تصلح للتطبيق بالبحث الحالي.

- **ثبات الاختبار:** للتأكد من ثبات اختبار الأداء القرائي الجهري، تم حساب معاملات الثبات لكل مهارة به وللاختبار ككل باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وقد بلغ معامل الثبات للاختبار ككل (٠.٦٢٢)، لذا فهو ثبات عالٍ، يدل على أن الاختبار أداة ثابتة وصالحة للتطبيق بالبحث.

- **زمن الاختبار:** تم حساب الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة اختبار الأداء القرائي الجهري، عن طريق تسجيل الزمن الذي استغرقت كل تلميذة بالمجموعة الاستطلاعية للإجابة عن الاختبار، ثم حساب متوسط الزمن المناسب للإجابة، بقسمة مجموع الأزمنة على عدد التلميذات، وبلغ (١٠) دقائق.

ز- **الصورة النهائية لاختبار الأداء القرائي الجهري:** بعد إجراء التعديلات اللازمة للاختبار في ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية، والتأكد من صدق الاختبار وثباته، أصبح في صورته النهائية جاهزًا للتطبيق على مجموعة البحث.

### نتائج البحث وتفسيرها

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، ونصه: " ما أثر استخدام نموذج التعلم المستند إلى التحفيز في تحسين الأداء القرائي الجهري لدى التلاميذ بطيئي التعلم بالصف الأول الإعدادي؟"

تم حساب متوسط درجات الرتب وقيمة "Z" ودلالاتها وحجم الأثر لدرجات أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار الأداء القرائي ككل باستخدام معادلة ويلكوكسن، كما موضح بالجدول التالي:

جدول (١)

متوسطات درجات مجموعة البحث وقيمة "Z" ودالاتها وحجم الأثر باختبار الأداء  
القرائي الجهري

حجم التأثير	الدالة الإحصائية	قيمة "Z"	مجموع الرتب	متوسط الرتب	الفروق	المهارة
٠.٩٠	٠.٠١	٤.٠٢١	٠	٠	الرتب السلبية	إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.
			٢١٠	١٠.٥	الرتب الموجبة	
٠.٩١	٠.٠١	٤.٠٥	٠	٠	الرتب السلبية	التمييز في النطق بين الأصوات التي تنطق ولا تكتب مثل (لكن - هذا - هؤلاء)
			٢١٠	١٠.٥	الرتب الموجبة	
٠.٨٨	٠.٠١	٣.٩٧١	٠	٠	الرتب السلبية	التمييز بين ألف الوصل وهمزة القطع في أثناء قراءة النص.
			٢١٠	١٠.٥	الرتب الموجبة	
٠.٩١	٠.٠١	٤.٠٥٣	٠	٠	الرتب السلبية	مراعاة الضبط النحوي في أثناء القراءة.
			٢١٠	١٠.٥	الرتب الموجبة	
٠.٨٨	٠.٠١	٣.٩٣٥	٠	٠	الرتب السلبية	تنعيم صوته في أثناء القراءة وفقا للأساليب اللغوية المتنوعة (تعجب - نهي-خداء-استفهام).
			٢١٠	١٠.٥	الرتب الموجبة	
٠.٨٩	٠.٠١	٤.٠٠٦	٠	٠	الرتب السلبية	مراعاة مواضع الوقف والوصل الملازمة لعلامات الترقيم في أثناء قراءة النص.
			٢١٠	١٠.٥	الرتب الموجبة	
٠.٩١	٠.٠١	٤.٠٥٣	٠	٠	الرتب السلبية	القراءة دون إبدال للحروف أو الكلمات.
			٢١٠	١٠.٥	الرتب الموجبة	
٠.٩٠	٠.٠١	٤.٠٣٤	٠	٠	الرتب السلبية	القراءة دون حذف أو تكرار للحروف أو الكلمات أو الجمل.
			٢١٠	١٠.٥	الرتب الموجبة	
٠.٩١	٠.٠١	٤.٠٥٣	٠	٠	الرتب السلبية	نطق النص المقروء بثقة دون لجلجة أو تلعثم أو خلل.
			٢١٠	١٠.٥	الرتب الموجبة	
٠.٨٩	٠.٠١	٤.٠٠٨	٠	٠	الرتب السلبية	القراءة في جمل تامة بسرعة مناسبة.
			٢١٠	١٠.٥	الرتب الموجبة	
٠.٨٨	٠.٠١	٣.٩٣٠	٠	٠	الرتب السلبية	الدرجة الكلية
			٢١٠	١٠.٥	الرتب الموجبة	

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الأداء القرائي الجهري لصالح التطبيق البعدي، مما يؤكد حدوث تحسن واضح في مهارات الأداء القرائي الجهري لدى تلاميذ مجموعة البحث، واتضح أن حجم الأثر للاختبار ككل (٠.٨٨)، مما يؤكد وجود أثر إيجابي لاستخدام نموذج التعلم المستند إلى التحفيز في تحسين الأداء القرائي للتلاميذ بطيئي التعلم بالمرحلة الإعدادية.



ويمكن تفسير هذه النتائج التي تشير إلى فاعلية استخدام نموذج التعلم المستند إلى التحفيز ARCS في تحسين الأداء القرآني الجهري للتلاميذ بطيئي التعلم بالمرحلة الإعدادية وفقاً لما يلي:

- تم اتباع مجموعة من الإجراءات التدريسية التي تم اتباعها عند تدريس الموضوعات القرائية وفقاً لنموذج التعلم المستند إلى التحفيز، والأنشطة التعليمية المختلفة التي تم تقديمها خلاله، والتي أسهمت في تحفيز وتفاعل التلاميذ داخل حجرة الدراسة ومع النص القرآني؛ حيث مارس التلاميذ مجموعة من الأنشطة والتدريبات، كنشاط "اقرأ وكن ملكاً" بحيث يتوج أفضل قارئ بتاج "ملك القراءة" إذا أتقن إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وكذلك القراءة دون إبدال أو حذف أو تكرار للحروف أو الكلمات.

- قدرة نموذج التعلم المستند إلى التحفيز على جعل المتعلم نشطاً وفعالاً لتنغيم الصوت وفقاً للأساليب اللغوية المتنوعة (تعجب – نهي-نداء-استفهام)؛ وذلك من خلال إظهار المشاعر التي تستثيرها الجمل داخل النص المقروء من فرح وحزن وإعجاب واستنكار، وكذلك القدرة على مراعاة مواضع الوقف والوصل الملازمة لعلامات الترقيم، ومراعاة الضبط النحوي أثناء قراءة النص.

- استخدام بعض الإستراتيجيات والأنشطة المتضمنة بنموذج التعلم المستند إلى التحفيز مع وضع بعض الشروط لتنفيذها والحصول على المكافآت، كان له أثر كبير في محاولة التلميذ القراءة ضمن القواعد والمعايير، حتى يحصل على المكافأة، فيقرأ في جمل تامة بسرعة ودقة وإتقان، ويتفاعل مع النص المقروء وينطقه بثقة دون لجلجة أو تلثم أو خجل؛ لأن استخدام الأنشطة التعاونية التي تشجع التلميذ على المشاركة في القراءة دون التركيز على الأخطاء يوفر له بيئة تعليمية آمنة يحاول فيها القراءة دون خوف أو رهبة، وتزيل حاجز الخوف والرهبة؛ فالتلميذ يكرر المحاولة حتى يستطيع القراءة بشكل جيد، وبالتالي تتحسن لديه مهارة الطلاقة القرائية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة التي أكدت أهمية تنمية مهارات الأداء القرآني الجهري لدى التلاميذ بطيئي التعلم، وأنه يمكن تنميتها باستخدام أساليب وإستراتيجيات حديثة في التدريس، ومنها:دراسة مارون Marrone (2015) الذي أكد أن توظيف عناصر نموذج التعلم المستند إلى التحفيز في النصوص المكلف التلاميذ بقراءتها أثناء تناول النص المقروء، تنمي لديهم العديد من المهارات ومنها القراءة في جمل تامة بسرعة مناسبة، ودراسة كيو وآخرون Kao et al (2016) الذي وضح أثر المحفزات التي يتضمنها نموذج التعلم المستند إلى التحفيز على تحسين الأداء القرآني الجهري من خلال إتقان إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، ودراسة على بن عيسى (٢٠٢٠) التي أشارت أن توظيف عناصر نموذج التعلم المستند إلى التحفيز يعزز دافعية التلاميذ نحو القراءة بطلاق؛ مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة، ونطق النص المقروء بثقة دون لجلجة أو تلثم أو خجل.

## التوصيات والمقترحات

توصيات البحث: في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:

- الاهتمام بتنمية مهارات الأداء القرائي الجهري للتلاميذ بطيئي التعلم في جميع المراحل الدراسية.
- بناء برامج تربوية مناسبة لخصائص بطيئي التعلم؛ بهدف تنمية مهاراتهم اللغوية والتفكيرية.
- زيادة الأنشطة والتدريبات المقدمة للتلاميذ بطيئي التعلم؛ بهدف تنمية مهاراتهم اللغوية المختلفة.
- عقد ورش عمل لمعلمي اللغة العربية؛ لتدريبهم على تنمية مهارات الأداء القرائي الجهري لتلاميذهم بالأساليب المناسبة.

مقترحات البحث: في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن اقتراح دراسة الموضوعات التالية:

- برنامج قائم على نموذج التعلم المستند إلى التحفيز ARCS لتنمية الفهم القرائي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- استخدام نموذج التعلم المستند إلى التحفيز ARCS لتنمية السرعة القرائية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الفائقين.
- مهارات الأداء القرائي الجهري المناسبة للتلاميذ بطيئي التعلم بالمرحلة الابتدائية.
- تصور مقترح لتطوير مقررات اللغة العربية للمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات الأداء القرائي الجهري المناسبة للتلاميذ.
- مدى تضمين مقررات اللغة العربية لمهارات الأداء القرائي الجهري المناسبة للمتعلمين في المراحل المختلفة.
- برنامج مقترح لتدريب معلمي اللغة العربية على مهارات الأداء القرائي الجهري وأثره على مستوى أداء تلاميذهم فيها.

## المراجع:

إبراهيم أحمد الحارثي (٢٠١٧). موسوعة تعليم القراءة والقراءة في جميع المراحل الدراسية. دار الشقري للنشر.

إبراهيم أحمد محمد (٢٠٢١). برنامج تدريبي قائم على نموذج التعلم المستند إلى التحفيز وتأثيره في تحسين النهوض الأكاديمي والاستمتاع بالتعلم لدى المتعثرين دراسياً بالمرحلة الثانوية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الفيوم، ع (١٥). ٤٨٨ - ٥٧١.

إبراهيم بن محمد بن عبد الله الرمحي. (٢٠١٧). فاعلية برنامج مقترح لمعالجة الضعف القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع والخامس بمحافظة الظاهرة بسلطنة عمان، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة، مج (٥٢)، ع(١). ٧٥ - ٨٦.

أبو ضيف مختار محمود عبد القادر. (٢٠١٥). فاعلية برنامج إثرائي مدعوم ببعض إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية الأداء اللغوي والتفاعل اللفظي لدى المرحلة الإعدادية بطيبي التعلم، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة الوادي الجديد، كلية التربية، ع (٢٠). ١٢٣ - ١٨٠.

أحمد زكي صالح (١٩٨٥). اختبار الذكاء المصور، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

أحمد سيد محمد إبراهيم، عبد الوهاب هاشم سيد، أبو ضيف مختار محمود (٢٠١٥). صعوبات فهم المقروء لدى التلاميذ بطيبي بالمرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج (٣١)، ع(٢). ٣٠ - ١.

أحمد كمال عبد السميع محمد (٢٠٢٢). إستراتيجية مقترحة على النظرية المعرفية لتنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ بطيبي التعلم بالمرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

أحمد محمد رشوان، صابر علام عثمان، فاطمة حسني حسين (٢٠١٩). أثر استخدام إستراتيجية الخطوات الخمس SRQ2R في تنمية بعض مهارات القراءة (الجهرية والصامتة) لدى التلاميذ بطيبي التعلم بالمرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، مج(٣٥)، ع(١١). ٦٤٤ - ٦٢٦.

أسماء خليل إبراهيم حميض (٢٠١٨). نظرة جديدة في نموذج كيلر للتصميم التحفيزي (ARCS) "نموذج تطبيقي" دراسات العلوم التربوية، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، مج (٤٥)، ع (٣). ١١٧-١٠١.

أسماء عاطف أحمد محمد (٢٠٢٠). استخدام إستراتيجية تحليل النص لتنمية مهارات القراءة في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بطبئي التعلم، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج (٣٦)، ع (٨). ٦٦ - ٧٦.

أسماء فرغل سيد فرج (٢٠١٥). فاعلية إستراتيجية تعليمية قائمة على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهاراتي الوعي الصوتي والكلام والتحدث والقراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

إيناس حسن عبد الهادي عوض (٢٠١٦). أثر إستراتيجية تعليمية قائمة على التعلم المستند إلى الدماغ في تحسين مهارات القراءة الجهرية والاستيعاب القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في الأردن، رسالة دكتوراة، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا

إيناس فهمي النقيب (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة لتنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بطبئي التعلم، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، ع ١١، ص ٣٣٣-٣٧٣.

البشير جاري (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي لتحسين الأداء القرائي لدى ذوي عسر القراءة في منظور الذكاءات المتعددة. رسالة دكتوراة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، الجزائر.

بويكر دبابي (٢٠٢٠). مدى إدراك معلمي المرحلة الابتدائية مفهوم بطء التعلم وما أهم الإستراتيجيات التي يتبعونها في التعامل مع أطفال هذه الفئة؟، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة ورقلة (الجزائر)، مج ٦، ع (٢)، ٣٥٨-٣٤٦.

جهيدة سعد العايب (٢٠٢١). مستويات معالجة المعلومات وعلاقتها بالأداء القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات القراءة والعادين في المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، الجزائر.

حسن تهامي سيفين (٢٠٢١). استخدام إستراتيجية تسلق الهضبة المدعمة بالأنشطة الإثرائية في تدريس اللغة العربية وأثرها على تحسين الأداء القرائي وفهم المقروء وتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ع(٨٨). ٢٠٦ - ٢٦٣.

حسن سيد شحاتة(٢٠١٦). المرجع في فنون القراءة العربية لتشكيل إنسان عربي جديد، القاهرة: دار العالم العربي.

حمود محمد مرشد(٢٠٢٠) أثر استخدام القصة القصيرة في تحسين الأداء القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في الأردن، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

خالد محروس بكري، محمود محمد المنير.(٢٠١٩)، برنامج مقترح قائم على إستراتيجية تعلم الأقران لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ بطيئي التعلم في الصف الخامس الابتدائي، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مج(٣)، ع(٤). ١٩٨ : ٢٣٧.

رانيا أحمد محمد(٢٠١٦). فعالية إستراتيجية القراءة التعاونية في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى التلاميذ بطيئي التعلم بالمرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.

رحاب أحمد إبراهيم (٢٠١٢). فاعلية برنامج قائم على مدخل التدريس المباشر في علاج بعض صعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد ، ع ١٢، ج ٤، ص ص ٤٣١ - ٤٥٧.

رشدي طعيمة(٢٠٠٦). المهارات اللغوية: مستوياتها تدريسيها صعوباتها – المشكلات الصوتية عند الدارسين في برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها "دراسة ميدانية"، القاهرة: دار الفكر العربي.

زبيدة بيوض(٢٠١٧). الفهم القرائي لدى التلاميذ بطيئي التعلم المسجلين في السنة الرابعة ابتدائي: دراسة ميدانية بمدينة ورقلة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، ع (٣١). ٦٥٩- ٦٧٢.

زينب محمد أمين(٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على أنشطة منتيسوري لتنمية الطفــــو الأكاديمي وخفض التجول العقلي لدى عينة من التلاميذ بطيئي التعلم بالمرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بنها، مج(٣١)، ع(١٢٢). ص.ص. ١: ٦١.

سلامة عجاج العنزي(٢٠١٧). دراسة مقارنة في بعض المهارات الحياتية بين التلاميذ العاديين والتلاميذ بطيئي التعلم بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مج (٩)، ع(٣٢)، ٢٢٤- ٢٥٩.

سمر جعفر وتوفيق رشدي (٢٠٢١). فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم بالنمذجة في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المتأخرين قرائياً، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ع (١١٣). ٣٢٧- ٣٦٠.

سمر عاطف عبد اللطيف (٢٠٢٢). فاعلية نموذج الاستجابة للتدخل في علاج عسر القراءة لدي ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، مجلة كلية التربية، جامعة دمياط، مج (٣٨)، ع(٨٤)، ١٤٥- ١٨٥.

سمر عاطف عبد اللطيف معوض (٢٠٢٢). فاعلية نموذج الاستجابة للتدخل في علاج عسر القراءة لدى ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، مجلة كلية التربية، جامعة دمياط، مج ٣٨، ع ٨٤، ص ص ١٤٥- ١٨٥.

شهد سفيان أحمد (٢٠١٤). فاعلية برنامج تعليمي في اللغة العربية مستند إلى التعلم التعاوني في مهارة القراءة لدى طلبة الصف التاسع في مدارس محافظة جنين الحكومية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

شوشاني محمد صالح، والعيس إسماعيل (٢٠٢٠). فعالية برنامج تأهيلي قائم على تنمية القدرات البصرية الحركية لتحسين الأداء القرائي والكتابي، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر: جامعة مؤر مرباح ورقلة. ع (٣)، ٥٧٧-٥٩٢.

شيماء يسري مصطفى (٢٠١٦). تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية باستخدام التحليل النحوي للنص المقروء، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة عين شمس، مج (٤٠)، ع (٢)، ٢٣١-٢٥٥.

صالح شوشاني محمد (٢٠١٩). فعالية برنامج تأهيلي قائم على تنمية القدرات البصرية الحركية لتحسين الأداء القرائي والكتابي لدى عسيري القراءة والكتابة، رسالة دكتوراة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الوادي، الجزائر.

صفوت توفيق هنداوي (٢٠٢٣). برنامج قائم على التدريس المتنوع لتنمية المفاهيم النحوية لدى التلاميذ بطيئي التعلم المدمجين بالمرحلة الابتدائية مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة عين شمس، مج (٤٧)، ١٥٥-٢٣٠.

عدنان حاسن العبيدي، أشرف أحمد زيدان (٢٠٢٣). التصميم التحفيزي لمنصات التعلم الرقمية باستخدام نموذج (ARCS) وفاعليته في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مج (١٤)، ع (٧)، ٩٦-١٢١.

عصام قاسم سليمان (٢٠١٩). فعالية برنامج مقترح قائم على الوعي الصوتي لتنمية بعض مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط.

عقيلي محمد محمد (٢٠١٤). فعالية برنامج قائم على الوسائط المتعددة الرقمية في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات التفكير البصري والتحصيل اللغوي والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بطيئي التعلم، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة الوادي الجديد، ع (١٤)، ٣٩٥-٢٦٤.

على بن عيسى الشمري(٢٠٢٠). فاعلية برنامج إلكتروني قائم على نموذج كيلر في تنمية الدافعية نحو مادة لغتي الجميلة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة العلوم الإنسانية، ع (٦)، ٨٧-٩٨.

فدوى حسن خليل(٢٠٢٠). أثر استخدام القصة القصيرة في تحسين الأداء القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في الأردن، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

قاسم قادة (٢٠١٨). صعوبة النطق لدى فئة بطيئي التعلم في اللغة العربية بين المعالجة التقنية والتربوية، المركز الجامعي أحمد بن يحيى، كلية الآداب واللغات، الجزائر، ج (١٢٣)، ١٣٥-١٥٠.

قندوز محمود(٢٠١٨). فعالية برنامج قائم على القدرة على حل المشكلات في تأهيل الأداء القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبة تعلم القراءة، رسالة دكتوراة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف، الجزائر.

كريمة طه نور عبد الغني، سحر رجب محمد رشدان(٢٠٢٣). برنامج مقترح قائم على نموذج كيلر للتصميم التحفيزي(ARCS) لتنمية التفكير المنتج والكفاءة الذاتية لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة حلوان وقياس فاعليته، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، جامعة عين شمس، ع(١٤٠)، ٨٠-١٣٥.

محمد بكر نوفل(٢٠١٩). فاعلية برنامج إرشادي مستند إلى نموذج (أركس)ARCS في تنمية الدافعية للتعلم لدى عينة من طلبة الصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مج (٣٣)، ع(٩). ١٥٦٨: ١٦٠٢.

محمد فاروق محمود(٢٠٢٠). برنامج علاجي قائم على التعليم المتميز لتحسين الأداء القرائي وفهم المقروء وتقدير الذات لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، مج(٧٩)، ع(١). ٨٦٩-٩٢٩.



محيي الدين فواز (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي في تحسين القراءة الجهرية لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.

مها محمد فراس (٢٠٢٣). تصورات معلمي ومعلمات الرياضيات نحو استخدام الروبوت التعليمي التعلم "Educational Robot" في تدريس بطيئي التعلم، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الفيوم، ع (١٧)، ٣٩٥ - ٣٤٢.

نجلاء يوسف حواس (٢٠١٣) برنامج مقترح قائم على إستراتيجية تعلم الأقران في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال بطيئي التعلم في رياض الأطفال، مجلة كلية التربية ببورسعيد، ع (١٤)، ٢٥٢ : ٢٨٥.

هبة الله حلمي عبد الفتاح (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم المستند إلى التحفيز لتنمية الكفاءات المهنية لمعلم التاريخ ومهارات التوجه نحو الهدف والدافعية للتعلم لدى طلابهم بالمرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة سوهاج، مج (٢)، ع (٨٢). ٩٤٢ : ٩٩٢.

هند مصطفى محمد رسلان (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتحسين الوظائف التنفيذية وأثره على سرعة معالجة المعلومات اللفظية لدى عينة من بطيئي التعلم، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة المنوفية.

هند مكرم عبد الحارس (٢٠١٩). برنامج مقترح في تدريس اللغة العربية قائم على إستراتيجية الحواس المتعددة لتنمية مهارات الاستماع والقراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بطيئي التعلم، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة أسيوط.

وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية للتعليم قبل الجامعي المرحلة الثالثة (من الصف السابع إلى نهاية التاسع)، (مارس، ٢٠٠٩)، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

### المراجع الأجنبية:

- Asikoy, G., Özdamli, F. (2016). Flipped Classroom Adapted to the ARCS Model of Motivation and Applied to a Physics Course. *Eurasia Journal of Mathematics, Science & Technology Education*, 12 (6): 1589-1603.
- Ghbari, T., A. (2016). The effect of ARCS motivational model on achievement motivation and academic achievement of the tenthgrade students. *The New Educational Review*. 43(1), 68- 77.
- Kao, G. Y. M., Tsai, C. C., Liu, C. Y., & Yang, C. H. (2016). The effects of high/low interactive electronic storybooks on elementary school students' reading motivation 'story comprehension and chromatics concepts. *Computers & Education*, 100, 56–70.
- Kathkeen Cushman (2014): 8 conditions for motivated learning journal, *delta kappan*, v 95, n 8
- Keller, J. M. (2010). *Motivational design for learning and performance: The ARCS model approach*. New York, Springer
- Kim, B. (2020). Learning motivation and academic achievement in business major English class. *Journal of Digital Convergence* 18(2), 213-221.
- Korat, O. (2010). Reading electronic books as a support for vocabulary, story comprehension and word reading in kindergarten and first grade. *Computers & Education*.31–24، 55
- Marrone, A. (2015). The effects of enhanced e-books vs. Traditional print books on reader motivation, comprehension, and fluency in an elementary classroom Master Thesis .Wayne, NJ: William Paterson University of New Jersey.

- Park, S. W. (2021). Motivation Theories and Instructional Design. In E.W. Richard, Foundations of Learning and Instructional DesignTechnology. CRC Press.
- Pratama, R. W., Sudiyanto, S., & Riyadi, R. (2019). The Development of Attention, Relevance, Confidence, And Satisfaction (ARCS) Model Based on Active Learning to Improve Students' learning Motivation. Al-Jabar: Journal Pendidikan Matematika, 10 (1),59-66.
- Reichle, E. D., Reineberg, A. E., Schooler, J. W., Beach, E. (2010). Eye movements during mindless reading. Psychological Science, 21(9), 1300-1310.
- Richey, C., Klein, J., & Tracey, M. (2017). The instructional design knowledge base: Theory, research, and practice (2nd ed.).Routledge.
- Saravani S., Mirzahosseini H. & Hajebi M. (2018). Development and design of Keller's Educational motivational and its effectiveness on student motivation. Journal of Education Strategies in Medical Sciences, 51(11), 53- 59
- Smallwood, J., Beach, E., Schooler, J. W., & Handy, T. C. (2008). Going AWOL in the brain: Mind wandering reduces cortical analysis of external events. Journal of cognitive neuroscience, 20(3), 458-469.